الفصل الثانى

الإطار النظرى والدراسات المرجعية

أولا : الإطار النظرى

مفهوم الإعاقة وتصنيفها :

فى تعريف الجمعيه العامه للأمم المتحده بشأن حقوق المعوقين أن " المعوق هو كل شخص لايستطيع أن يكفل لنفسه كليا أوجزئيا ضروريات الحياة الفرديه أوالأجتماعيه نتيجة نقص فطرى أوغيرفطرى فى قواه الجسميه أو العقليه أو الحسية " . (١٠:٢٨)

فى حين عرفت الجمعيه المصريه للدراسات الإجتماعيه المعوق بإنه : " هو غير القادر على استعمال جزء من عضو أو كل العضو أو أكثر من عضو من الأعضاء الجسميه أوالحسيه إستعمالا طبيعيا سواء كان نتيجه لمرض وراثى أومكتسب أوبسبب إصابه فى السلم أو الحرب ". (١٧:٦)

ويصنف البعض المعوقين تبعا للعامل الذى يوضع فى الأعتبار عند التصنيف فهناك مجموعه تصنف حسب الزمن مثل التى تضم ذوى العاهات المزمنه التى لا يرجى شفاؤها أو التحسن ومجموعه أخرى من ذوى العجز الطارئ المائل للشفاء أو التحسن وتصنيف أخر حسب التكيف المهنى ويضم ذلك فئه منتجه وفئه منتجه جزئيا وفئه غير منتجه ، وتعد تصنيفات الإعاقه أما أن تكون عقليه أوحسيه أوعاطفيه أو إجتماعيه أو بدنيه .

- **الإعاقه العقليه** : يشير إليها **أحمد عكاشه** بأنها " تعنى توقف أو عدم تكامل يؤدى إلى نقص فى الذكاء لايسمح للفرد بحياه مستقله أو حمايه نفسيه ضد المخاطر أوالإستقلال ". (٣٨٦:٢)
- **الإعاقه الحسيه** : وتعنى تبعا **لعطيات ناشد** هى " تعطيل عمل الحواس وعدم قيامها بوظائفها ". (١٨٤:٢٣)
- **الإعاقه العاطفيه** : ويعبر عنها **محمود الزينى** بأنها " عبارة عن تنظيمات أنفعاليه مكتسبه تسبب عنها حب الذات أو كرهها أو حب الغير أوكراهيتهم أوحب الوطن أوالتمسك المغالى فيه لمجموعه من الأفكار سواء ما يتعلق بمبادئ سياسيه أو دينية أوأخلاقية . (٨:٣٣)

- **الإعاقه الإجتماعيه :** ويعنى بها **محمود عبد المنعم نور** بأنها " فئه الأحداث الجانحين والمتشردين والمجرمين " . (١٥٧:٣٥)

- **الإعاقة البدنية :** وهى " مجموعه العيوب و الأنحرافات الجسميه مثل التشوهات والعاهات الجسميه والعيوب الخاصه سواء كان نتيجه مرض وراثى أو مكتسب .

وتتمثل مظاهر الأنحرافات المختلفه التى يتعرض لها الأطفال تحت الفئات الرئيسيه التى تتميز بها كل مجموعه من المجموعات التالية وذلك من خلال التقرير النهائى و توصيات حلقة الموهوبين و المعوقين فى البلاد العربيه قسم الأطفال غير العاديه إلى :

١- مجموعه الأنحرافات الحسيه وتشمل :

- الطفل الكفيف وهو الطفل الذى يعانى نقصا فى قدرة الإبصار .

-الطفل الأصم وهو الطفل الذى يعاني نقصا فى القدرة السمعية (موضع الدراسة) .

٢- مجموعة العيوب والأضطرابات الكلامية .

٣- مجموعة الأنحرافات فى القدرات والأستعدادات العقلية و تتضمن بطئ التعلم والمتخلفين عقليا .

٤- مجموعه الأنحرافات فى التحصيل الدراسى وتتضمن المتخلفين دراسيا .

٥- مجموعه الأنحرافات التى تأخذ أعراضها مظاهر الأضطرابات الأنفعاليه والسلوك المضاد مثل الكذب والسرقه والعدوان والتخريب والهروب .

٦- مجموعه الأضطرابات النيورلوجيه (الصرع وشلل الأطفال) .

٧- المشكلات الخاصه بالطعام وعمليات الأخراج .

٨- مجموعه العيوب و الأنحرافات الجسميه مثل التشوهات والعاهات الجسميه ونقص الحيوية الخاصة بالنمو . (٢٨: ١٠-١١)

الصم البكم كأحد تصنيفات المعوقين وإحتياجاتهم :

يشير **محمد سيد فهمى و غريب سيد أحمد** أن المعوق حسيا "هو الشخص الذى لديه عجزا فى إحدى الحواس (السمع والبصر) وتكون قدراته أقل فيها بالنسبه للشخص العادى " . (٣٦:٣١)

obeikandi.com

لذا فالصم البكم هم أحد أنواع المعوقين الذين ينحرفون إنحرافا ملحوظا عن الأطفال العادين وخاصه فى الأعضاء الحسيه إلا وهى السمع و النطق . حيث يوجد فى الولايات المتحدة الأمريكيةما يقرب ٥,٠٪ من الأطفال يعانون من الفقد الطفيف للسمع و٠,٠٧٥ ٪ مصابون بالصمم التام ، ووجد أن ٥٪ من اطفال المدارس يعانون من فقد حاسه السمع ويحتاجون إلى إهتمام تعليمى خاص . (٣٢٤:٤٧)

وهذا يوضح خطورة المشكله وضرورة بذل جهد كبير لرعاية المعوقين بإختلاف فئاتهم فى كافة الميادين النفسيه والإجتماعيه والتربويه و الرياضيه مما يستدعى تقديم خدمات تربويه لهم تختلف فى نوعها عن تلك الخدمات التى تقدم الى الأطفال العادين وتبعا لإحتياجاتهم حتى ينمو نموا سليما وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم .

حيث يشير **محمود نور** إلى أهم الأحتياجات الخاصه للأطفال الصم البكم فى الأتى : -

١- أحتياجات فردية .

٢-أحتياجات إجتماعية : وتتمثل فى العلاقه التى تعمل على توثيق الصله بين الأصم الأبكم ومجتمعه .

٣- أحتياجات مهنيه : وتشمل تهيئه وسائل التوجيه المهنى المبكر والأستمرار فيه لحين إنتهاء عمليه التدريب وإصدار التشريعات فى محيط تشغيل المعوقين لتسهيل حياتهم . (٣٥ :١٦٥-١٦٦)

ويشير **صموئيل مغاريوس** إلى معايير الصحه النفسيه للفرد الأصم الأبكم لتحقيق التوافق بينه وبين البيئه وهى :-

١- مدى تقبل الأصم الأبكم للحقائق المتعلقه بقدراته وأستعداداته .

٢- مدى إستمتاعه بعلاقته الإجتماعيه وقدرته على إنشاء العلاقات داخل وخارج الأسرة .

٣-الإقبال على مواقف الحياه اليوميه وقدرته على تحمل المسئوليه .

٤- بناء اتجاهاته ومواقفه كما يراها الأخرون ثم قدرته على أرضاء حاجاته البيولوجية والنفسية .

٥- أهتمامه بالممارسات المعرفيه و الترويحيه والإجتماعيه مع وجود فلسفه متكاملة توجه تصرفاته وتحدد وجهة نظره ومواقفه من الأمور حتى يحقق الإنسجام والتكامل لشخصيته . (١٩: ٧-٨)

- التطور التربوى فى رعاية الصم البكم :-

١- فى المجتمعات القديمة :

كانت المجتمعات الإغريقيه والرومانيه تنادى بالتخلص من المعوقين سمعيا إسوة بغيرهم من ذوى العاهات إعتقادا بأنهم بلهاء وعاله على المجتمع وذلك لعدم قدرتهم على الكلام أوفهم ما يدور حولهم وأنهم أقل مكانه من المعوقين بصريا كما فرق القانون الإنجليزى بين الذين أصيبوا بالصمم الولادى وبين أولئك الذين أصيبوا بالصمم بعد أن تعلموا القراءه والكتابة والكلام .

وباستطلاع تاريخ المجتمعات قديما فى رعاية المعوقين سمعيا لانجد نظما ثابته لمعاملتهم بل كانت المعامله مرهونه بالروح السائدة فى تلك المجتمعات .

٢ - فى عصر النهضه :

تبدلت المعامله السيئه للمعوقين سمعيا مع مطلع عصر النهضه وقامت جهود مختلفه لتعليم المعوقين سمعيا الكتابه والنطق والأبجديه اليدويه والأشارات .

ولقد كانت لهذه الجهود الفرديه فاعليتها فى وضع الأسس التربويه فى تعليم المعوقين سمعيا وتغيير الأعتقاد الذى كان سائدا إنذاك بأن المعوقين سمعيا لارجاء فيهم .

كما شاركت هذه المحاولات فى وضع الأسس الأولى لتعليم قراءة الشفاه على أصول علمية واضحة ومدروسة .

٣- فى القرن الثامن والتاسع عشر :

لقد شهدت تلك الفتره بدايه إنشاء أول مؤسسة تعليمية للمعوقين سمعيا وكان مقرها مدينة " باريس " كما أنشئت فى عام ١٨١٧ أول مؤسسة تعليمية للمعوقين سمعيا فى مدينة " هارتفورد " بالولايات المتحدة الأمريكية ثم أنتشرت هذه المؤسسات التعليمية فى ألمانيا وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية ، وفى عام ١٨٧٠ تكونت فى أنحاء مختلفة من بريطانيا عدة مؤسسات خيرية لرعاية المعوقين سمعيا بلغت ١٦ مؤسسة .

كذلك شهد القرن التاسع عشر إهتمامات خاصة بتعليم المعوقين سمعيا فى بريطانيا وألمانيا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية .

٤- فى القرن العشرين :

شهد مطلع القرن العشرين تقدما كبيرا فى رعاية المعوقين سمعيا نتيجة عدة عوامل مترابطة ومتكاملة يمكن تلخيصها على النحو التالى :

١- النجاح الذى حققه المربون الألمان والهولنديون فى تقديم العون التربوى للمعوقين

سمعيا مما دفع الكثير من المربيين إلى الأهتمام برعاية هذه الفئه .

٢- الأعداد التربوى لمعلم المعوقين سمعيا وذلك بعد أن شعر كثير من المربيين مدى الحاجة الملحه إلى إعداد معلمين متخصصين فى هذا المجال وإعداد الدروس وطرق التدريس وتعليم الأصوات . (٢٧ : ٩٠-٩٥)

٥- فى جمهورية مصر العربيه :

يشير التعداد الرسمى الصادر من الجهاز المركزى للتعبئه و الأحصاء بجمهورية مصرالعربية لتعداد الصم البكم لسنة ٨٦ أن عددهم قد بلغ (٥١٢٥٩) شخصا أصم أبكم ، كما يوجد بمحافظة القاهرة فقط (١٧٩٤١) شخص أصم أبكم (١١٦٦٢ ذكور - ٦٢٧٩ إناث) . (٧)

كما يشير**أحمد محمود محمد عبد المطلب** إلى أن عدد الصم البكم قد يصل إلى (١٦٤٩٩٧) شخص أصم أبكم لسنة ٢٠٠٠ م . (١٧:٣)

وقد خطت مصر خطوات فى رعاية وتعليم الطفل الأصم الأبكم فأنشأت لهم معاهد خاصه للتدريب والتوجيه المهنى ومن أشهر هذه المعاهد معهد الأمل بالقاهرة والمطرية كما أنشئت المدارس الخاصة لرعاية وتعليم تلك الفئة . " مدارس الأمل للصم وضعاف السمع " هذا وما زالت تحتاج هذه الفئة إلى المزيد من المعاهد والمدارس ، وهى مشكلة لاشك إنها تحتاج إلى تضافر الجهود وإلى المزيد من التخصص فى هذا الميدان والاستعانة بالوسائل الحديثة فى تعليم هذه الفئة والاستفادة من خبرات الدول التى قطعت شوطا كبيرا فى تعليم الأطفال الصم البكم . (٣٧ : ٦٦)

-الصمم : THE DEAF

١ - تعريفه :

عرف **أحمد محمود عبد المطلب** الأصم الأبكم

" هو الشخص الذى يعانى من عجز أوإختلال يحول دون الإستفادة من حاسة السمع "

وتنقسم هذه المجموعه إلى فئتين تتميز كل منهما بالوقت الذى حدث فيه الفقدان السمعى:

١- الصمم الخلقى Congenital Deaf الذين ولدوا صما.

obeikandl.com

٢- الصمم العارض Adventitions Deaf الذين ولدوا بحاسه سمع عاديه ولكنهم أصيبوا بالصمم فىأحدى مراحل حياتهم نتيجة لمرض أو حادثه.(٢٣:٣)

أما المقصود الطبى للأصم من الناحيه الطبيه " هو الشخص الذى حرم من حاسه السمع حرمانا تاما منذ الولادة أو بعد تعلمه الكلام مباشره وذلك نتيجه لعجز الجهاز السمعى عن أداء وظيفته " . (٣١١:٤١)

أسبابه - أنواعه :

يشير **عبد المجيد عبد الرحمن ولطفى بركات** أنه يرد علماء النفس اسباب الصمم إلى عوامل ثلاثه هى : -

١- عوامل وراثيه : وتنتقل من جيل إلى لأخر ولكن بنسبه نادره لاتتعدى ٠,٠٠٣ ٪ .

٢- عوامل فطريه : كأصابات الأم فى الشهور الأولى للحمل بأمراض مثل " مرض القلب - مرض ماء العين (الكتاركتا) أو ألتهاب أغشية المخ "

٣- عوامل مكتسبه : كإهمال الطبيب للأم أثناء الولادة قبل الميعاد ويترتب عليها إصابه بنزيف المخ أو نقص كمية الأكسجين فى الدم عند الولادة أو حوادث السيارات أوالسقوط من أعلى أوالحروق أو الأصابه الشديدة بمرض الحصبه أو التهاب الأذن أوالحمى الروماتزميه أوالضعف العقلى أو خلل فى أعصاب المخ .

ويسمى الصمم الفطرى بالصمم الخلقى والصمم المكتسب بالصمم العارض أو العصبى وذلك نتيجه لوجود عيب فى أعصاب السمع أومختلط وذلك نتيجه وجود عيب فى العضو الخاص بتوصيل الصوت . (٢٠: ١٢١-١٢٢)

وقد وجد **مايكل بست** Mykl. BUST أن ٣٩,١ ٪ مكتسب وأن ٢٢,١٪ وراثى و٣٨,٨٪ غير معروف مصدره . (٢٨ :١٢)

وأجمع كل من **هيلين و هلسيف** HELAN & HALLISF على أن الأنواع المختلفه من الصمم تكون نتيجه للأسباب الأتيه:-

١- صمم نفسى : PSYCHOLOGIC OR HYSTERICAL DEAFNESS

وهذا النوع الذى يصاحب الأمراض العقليه و التوتر النفسى وحالات الهستريا وليس لأى سبب فسيولوچى .

٢- صمم مركزى : CENTRAL DEAFNESS

وينتج عن أصابه المسار السمعى فى الجهاز العصبى المركزى نتيجه لأمراض

المخ " أورام أو خراج " - تصلب الشرايين - نزيف المخ أصابة القشره المخيه والمسارات المصاحبة لها والتى تؤدى إلىعدم القدرة على إستقبال أو تجميع أو تمثيل المعلومات التى يتلقاها الفرد .

٣- الصمم العصبى : NERVE DEAFNSS

وذلك إما أن يكون قبل الولاده نتيجة لخلل فى عامل R.H فى دم الأم والأب أو الأمراض المعدية ويمكن أن يحدث أثناء الولادة نتيجه لنقص الأكسچين أو حدوث ولادة متعسرة أويحدث نتيجة للإصابة بأحد الأمراض الإلتهابية.

٤-الصمم التوصيلى : CONDUCTIVE DEAFNSS

ويحدث نتيجة خلل فى الأذن الخارجية أو الأذن الداخلية أو خلل فى قناة أوستاكين OSTACION TUBE .

٥-الصم الخلقى : CONGENITAL DEAFNSS

وهذا يحدث نتيجه أصابة عصب السمع أما أثناء الولأده أو نتيجه لعيب وراثى .

(٢٨: ١٢-١٣)

٢- تصنيف الفقدان السمعى :

قام كل من أيوجين مندل EUGENE MINDEL ومكاى فيرنون MCCAY VERNON بتصنيف وظيفى للسمع كما يقاس بوحدات " الديسبل " DECIBLE وذلك بواسطة جهاز " الأديوميتر"

١- العادى : NORMAL

فقدان من ١٠ : ٢٠ ديسبل : "وحده صوتيه " ويجد هؤلاء الأطفال صعوبة فى سماع الكلام الخافت .

٢- الخفيف : SLIGHT

فقدان ما بين ٢٥ : ٤٠ ديسبل وقد يصعب التعرف عليهم إلأأنهم يجدون صعوبه فى سماع الأصوات الخافتة وتعتمد هذه الصعوبة على مدى قربهم أو بعدهم عن مصدر الصوت .

٣- خفيف الى متوسط : MILD TO MODARATE

فقدان ما بين ٤٠ : ٥٥ ديسبل ويفهم الطفل كلام المحادثه بصوره عامه عندما تكون المسافه محدوده ما بين ٣-٥ أقدام وتكون الصعوبه فى السمع أوضح أذا كان الطفل متعب أوغيرمنتبه وتواجه صعوبة شديدة عندما تكون المسافة كبيرة.

obeikandl.com

٤- شده متوسطه : MODERATELY SEVERE

فقدان ما بين ٥٥ : ٧٠ ديسبل ولكى يسمع هؤلاء الأطفال يجب أن يكون الصوت عالى والمسافة قصيره ويجدون صعوبه واضحه فى سماع المحادثه الا أذا كانت موجهه اليهم .

٥- شديده : SEVERE

فقدان ما بين ٧٠ : ٩٠ ديسبل وهؤلاء الأطفال لا يسمعون المحادثه حتى وأن كانت بصوت عالى كما لا يمكنهم تعلم الكلام بالوسائل التقليديه.

٦- الفقدان الكلى : PROFOUND LOSS

فقدان فوق ٩٠ ديسبل قد يسمع هؤلاء الأطفال الأصوات العاليه أحيانا ، كما أنهم يدركون الذبذبات بدلا من الصوت العالى . (١٠ : ٢٥ -٢٧)

٣- خصائص الطفل الأصم الأبكم :-

ذكرت كل من ويلر WHEELER وهولى HOOLEY أن الأطفال الصم صمما دائما والأطفال ذو الصمم المؤقت وكذلك ضعاف السمع يجب ألا يتم تعليمهم بطريقة واحده ولكن هذا لا يلغى فكره أنهم يشتركون فى بعض الخصائص مثل :-

١- التوازن يكون ضعيفا خاصة أذا كانت الاصابة تشغل قناة الأذن الهلالية لذلك فإنهم لايتمكنون من البدء والتوقف السريع وكذلك تغير الآتجاه يؤدى بصعوبة .

٢- القلق والارتباك والحيرة وينتج ذلك لعدم الممارسة الفعلية للأنشطة ولخبرتهم الفاشلة السابقة ولضيقهم من الشرح المطول لطرق الآداء ولكثرة الإشارات الخاصة التى يجب أن يلاحظها ويتعلموها قبل بدء الأداء .

٣- نقص القدره على التعاون مع الآخرين فى اللعب والرقص ومواقف أخرى حيث أن ضعاف السمع والصم عاده يكونون مكتئبين نتيجة انهم يعيشون فى عالم به أصوات قليلة جدا وهذا يؤدى إلى الكثير من المشاكل السلوكية (١٠:١٤) .

ويضيف **مصطفى فهمى** إلى الخصائص السابقة ما يأتى :-

١- يميل الأطفال الصم الى الأنسحاب من المجتمعات ويؤدى ذلك الى أن التكيف الإجتماعى غير واضح ولقد أثبت ذلك أختبار " روجرز " ومقياس " براون " للشخصيه .

obeikandi.com

٢- لهم مشكلات خاصه بالسلوك .

٣- يميلون غالبا الى الأشباع المباشر لرغابتهم وحاجاتهم .

٤- استجابات الطفل الأصم لآختبارات الذكاء التى تتفق مع نوع الإعاقه لا تختلف عن استجابات الطفل العادى .

٥- فى كثير من الاختبارات أظهر عجزا واضحا فى قدرته على تحمل المسئوليه .

٦- اثبت اختبار " فايلاند " للنضج الاجتماعى أنهم غير كاملين من ناحيه النضج الاجتماعى .

٧- المخاوف تظهر بصورة واضحه لدى البنات الصم وآكثر هذه المخاوف ظهورا هى الخوف من المستقبل . (٣٨ : ٨٢-٨٣)

كما ترى **سوزان جريجورى** SUSAN GREGORY أن أهم الخصائص التى يتصف بها الطفل الآصم هى :-

- الآبتعاد عن اللعب .
- نوبات الآحباط والغضب .
- نقص الإتصال .
- نقص العقلانيه .
- ضعف الآتزان .
- القلق والإرتباك والحيره .
- نقص القدره على التعاون مع الاخرين . (١٠ : ١٥ - ١٦)

ولقد عملت أبحاث للتعرف على خصائص نمو الطفل الآصم مثل أبحاث **ليون** LYON حيث أتضح له أن الأصم يصاب بعدم اتزان عاطفى وأبحاث **بنتز** PINTUEZ أن الآصم آميل للانطواء وأقل حبا للسيطره كذلك ابحاث **سبرنجر** SPRINGER أيدت أن الأصم عصابى وآبحاث **برادوى** BRADWAY أثبتت أن النضج الاجتماعى للطفل الآصم يقل عن الطفل العادى بنسبه ٢٠ ٪ . (٢١ : ١٠٠)

وترى الباحثه أن الآراء إجتمعت على أن خصائص الطفل الأصم من من حيث ترتيب أهميتها :-

١- القلق والإرتباك والحيرة .
٢- نقص القدرة على التعاون مع الأخرين .
٣- ضعف الإتزان .
٤- نوبات الإحباط والغضب .
٥- الإبتعاد عن اللعب .

٤ - الفروق الفردية بين الصم البكم :-

توجد أختلافات شديدة بين الأطفال المعوقين سمعيا فبعضهم أصابه الصمم منذ الميلاد ولم يتسنى له سماع كلمة واحدة منطوقة والبعض الآخر أصابه الصمم نتيجة مرض أو تلف تدريجى GRADUAL DETERIORATION ففقد جزء من السمع أوالسمع كله مع أختزان بعض معانى الكلمات وطريقة نطقها وبعضهم تعلم قراءة الشفاه وأستخدام المعينات السمعيه ويمكنهم الكلام بطريقه طبيعيه وبعضهم يتكلم ولكن على وتيره واحده مع استخدا م طبقات صوتيه غير مألوفه . (١٠ : ١٨)

كذلك من حيث خبراتهم وحظهم من معاونه المنزل لهم وتقبلهم لآعاقتهم كما يختلفون من حيث قدراتهم العقليه المختلفه وخاصه عمليات الإدراك والتذكر والتخيل والتصور كما يختلفون من أستجاباتهم للمؤثرات الخارجيه وهكذا لكل منهم إمكانياته واحتياجاته وهذا ما يؤكد أن هناك فروق فرديه بين الصم . (١٦ : ١١ - ١٢)

٥- طرق تعلم ونطق الكلام للصم البكم :-

هناك طريقتين لتعليم هذه الفئه :

١- الطريقه الاولى : طريقه الأشاره MANUAL METHOD

وتعتمد هذه الطريقه على الاشارات والإيماءات وحركات الجسم التى يعبر بها عن الآفكار كحركات الكتفين ورفع الحاجب والتغيرات المختلفه للوجه والأيدى وتنقسم إلى إشارات وصفية وإشارات غير وصفية .

٢- الطريقه الثانيه : الطريقه الشفويه ORAL METHOD

وهى تقوم أساسا على قدرة الطفل على ملاحظة حركات الفم والشفاه واللسان .... الخ وترجمة هذه الحركات الى اشكال صوتيه " حروف " وهذه الطريقه تحتاج إلى خبرة من المعلم ليمارسها وإلى خبرة أخرى من المتعلم لفهمها وترجمتها ولهذا السبب بالذات نجد أن بعض الأطفال لا يمكنهم تعلم الكلام بهذه الطريقة .

(٣٧ : ٦٢)

٦- الصم البكم والذكاء والقدرات المعرفيه :-

فى العصور الماضية كان الآطفال الصم البكم يطلق عليهم سمة الغباء - واعتبروا أنهم لايستحقون حتى مجرد الحقوق الأنسانيه العاديه فى الحياه .

ولقد كـان " آرسطو " وكثير مـن فلاسفه اليونـان القدامـى يعتنقـون هـذه النظـره السلبيه للاطفال الصم وفى العصر الحديث ربما يؤيدون هذه النظره لا شـعوريا حيث لـم يجـرى التعديل المناسب لإختبارات الذكاء والإختبـارات المعرفيـه - لمعرفـه مـدى تـأثير الصمم على النمو اللغوى وذكاء الطفل الأصم الأبكم .

ولقد أوضحت نتائج الدراسات الحالية بأن الأطفال الصم وضعـاف السمع لديهم جوهريا نفس التوزيع العام فى الذكاء مثل باقى الأطفال العادين - فجميع الأدلة الموجودة توضح أنه لا توجـدعلاقـة مباشرة بين الفقدان السمعى والذكاء وعموما فـإن الإصابة بالصمم لا تتضمن بالضروره التخلف العقلى ، ونجد أن فقدان السمع والغباء قد أطلق ظلما علـى أيدى بعض الإحصائين فى مجال سيكلوجية الأطفال الصم .

ومن هذا المنطلق الذى يرتكز إما على التفكير الخاطىء بأن الإعاقة فى الكلام هذه تعنـى تأخر القدرات المعرفية أو على افتراض آخر مؤداه بأن الأخطاء فى كتابة الأطفال الصـم وضعاف السمع ينعكس ذلك على ذكائهم .

ومثل هذه الأخطاء تعكس ببساطة نقص وقلة الفرص المناسبة لتعليم الطفل الأصم وربما تكون أكثر خطورة وهىأن الطفل الأصم أقل قدرة على التفكير المجرد إلا أن البحوث فى علاقة اللغة بالعمليات الفكرية أظهرت بوضوح أن القدرة على التفكير المجـرد لا تختلـف بين الأطفال والمراهقين الصم والعادين ويؤيـد هـذا الإتجـاه وجـود عـدد كبـير مـن الصـم المتفوقين فى الإحصاء والرياضيات . (٩ : ١٥٧ - ١٥٨)

- شروط وقواعد القبول بمدارس الصم البكم فى جمهوريه مصر العربيه :-

التعليم بمدارس وفصول التربيه الخاصه على أختلاف أنواعهـا ومراحلهـا بالمجـان كمـا أن لا يجـوز مطالبـة تلاميـذ هـذه المـدارس والفصـول بـأى رسـوم مقـابل الخدمـات الإضافية فيما عدا رسوم الامتحانات العامـه لشـهادتى أتمـام الدراسـه الأعداديـه والثانويـه وينص القرار الوزارى ١٥٦ بتاريخ ٢٤/ ٩ / ٦٩ فى شأن اللائحه التنظيميه لمدارس وفصول التربيه الخاصه على أن التعليم بالمرحلة الإبتدائيه يكون إلزاميا متـى بلغـوا سـن السادسة فى الجهات التى نشأت بها مدارس أو فصول للتربيه الخاصه .

وتتولـى المديريـات والإدارات التعليميـة الاعـلان والأعـلام بكافـه الوسـائل والطـرق عـن مدارس وفصول التربيه الخاصه الموجوده فى دائرتها عن نوعيات الإعاقه بها ويكون

نظار وموجهوا الأقسام ورؤساء القطاعات مسئولين إداريا عن مباشرة وتنظيم عملية القبول بمدارس وفصول التربيه الخاصه . (٢٥ : ٣)

- المرحلة الابتدائية

- يقبل بالصف الآول التلاميذ الصم البكم الذين تتراوح عتبة سمعهم بين ٧٠ : ١٢٠ ديسبل فى الأذن الأقوى بعد العلاج إبتداءا من سن ٥ : ٧ سنوات فى أول أكتوبر ويجوز قبول تلاميذ جدد بالصف الأول فى حدود سنتين مضافتين إلى السن المقرر إذا وجدت أماكن خاليه . ومدة هذه المرحله بالنسبة للصم وضعاف السمع ثمانية سنوات .
- يجوز قبول أطفال محولين من المدارس العامه للصفوف المناسبه لأعمارهم ومستواهم التحصيلى أذا طبقت عليهم الشروط الطبيه المقرره لمدارس الأمل .
- لا يقبل بمدارس الآمل الأطفال الذين لديهم قصور عقلى تقرره العيادات النفسيه .
- يقبل بفصول ضعاف السمع من تتراوح عتبة سمعهم ٥٠ : ٧٠ ديسبل أذا كان ذكاء الطفل متوسط .

- المرحلة الإعدادية

يقبل بها التلاميذ الذين أتموا المرحله الإبتدائيه بعد حصولهم على شهادة إتمام الدراسه الإبتدائية للصم .

- المناهج الدراسية بفصول مدارس الصم البكم :-

يدرس التلاميذ الصم البكم فى مدارس الأمل الإعدادية مواد ثقافية ومواد مهنية فى المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والإقتصاد المنزلى " للبنات " ويوجه التلاميذ مهنيا إلى المهنة المناسبه لقدراتهم واستعدادتهم وتدريبهم تدريبا كافيا عليها بحيث يستطعون أن يشقوا طريقهم فى الحياه بنجاح بعد الإنتهاء من المرحلة وتسير الدراسة بالمدارس الإعدادية للمعوقين سمعيا وفقا للخطة التالية :-

obeikandl.com

جدول (١)

خطة المواد الدراسية للتلاميذ و التلميذات الصم البكم

بالمرحلة الإعدادية

المواد الدراسية	الصف		
	الأول	الثانى	الثالث
١ -المواد الثقافية :			
- التربية الدينية	٢	٢	٢
- اللغة العربية	٦	٦	٦
- المواد الإجتماعية	٢	١	١
- العلوم والصحة	٢	١	١
- الرياضيات	٤	٢	٢
- التربية الرياضية(مجال البحث)	٢	٢	٢
٢ - المجالات المهنية :			
- تجارى	٢	٢	٢
- صناعى/زراعى/إقتصادمنزلى	٢٠	٢٤	٢٤
إجمالى عدد الحصص فى الإسبوع	٤٠	٤٠	٤٠

(٤٠ : ١٢ - ١٣)

- برنامج التربيه الرياضيه للصم البكم :

برنامج التربيه الرياضيه لهذه الفئه لا تختلف عن برامج الأطفال الأسوياء ومع ذلك فإن فقد السمع الذى يمنع الاتصال بالآخرين يمثل عاملا مؤثرا فى التعليم بالاضافة إلى أن الأطفال الصم أكثرهم ذوى ضعف فى ميكانيكيات الجسم ، لذلك فهناك حاجة ملحة إلى الإهتمام ببرامج التربية الرياضية فى المراحل الأولى فى المدرسة وأن تكون هذه البرامج تساعد على نمو المهارات الأساسية الحركيه ونمو المهارات الأجتماعيه ونمو الأجهزة الحيوية بالجسم . (٢٨ : ١٩ - ٢٠)

ولما كان الغرض من مدارس الأمل الإعدادية المهنية هو تدريب التلاميذ والتلميذات الصم البكم مهنيا لإعدادهم للحياة المستقبلية فان الدراسة بها مصبوغة بالصبغة العملية حيث تدور حول مجالات العمل للمهن التى سيمارسها التلاميذ فى حياتهم المستقبليه لذا كانت حاجة هؤلاء التلاميذ والتميذات إلى التربية الرياضية فى هذه المرحلة من حياتهم كبيرة وذلك للحصول على حقهم الطبيعى فى النمو المتكامل إجتماعيا ونفسيا بما يشبع حاجاتهم ويتفق مع قدرتهم ويحقق الأهداف المنشودة من تدريب هذه المادة لهم .

١- أهداف برنامج التربيه الرياضيه :-

- الأهداف العامه

- إكتساب التلاميذ كفاية بدنية واجتماعية ونفسية وعقلية تتناسب مع حالة ومرحلة نموه حتى يمكن التكيف مع الحياة بأقل ما يمكن من مجهود .
- تزويد التلميذ بروح رياضية واجتماعية تساعدهم فى الحياة .
- تزويد التلميذ ببعض الهوايات الرياضية التى تنفس عن الطاقة الكامنة فيهم .

- الأهداف الخاصة

١- رفع مستو ى الكفاءة المهنية لدى التلميذ .

٢- العناية بقوام التلميذ والاهتمام بأوضاعه أثناء التدريب المهنى وبعده فى السكون والحركة .

٣- علاج ومقاومة العيوب الجسمية التى قد يتعرض لها هؤلاء التلاميذ فى أثناء أدائهم للمهن التى يدرسونها والتى ينتج عنها تقوية بعض المجموعات العضليه دون البعض الآخر حسب الطريقة التى تؤدى بها كل مهنة والمساعدة فى علاج ما قد يصيب الجسم من عيوب .

٤- التخلص من بعض العادات السلوكية والإجتماعية الشائعة بينهم وعلاج بعض مشكلات التلاميذ النفسية عن طريق النشاط الحركى .

٦- إكتساب التلاميذ صفات المرونة والرشاقة وسرعة التلبية والحركة والجلد و التوازن .

٧- تنمية الثقة بالنفس والشعور بالرضا وذلك بممارسة النشاط الرياضى مع أفراد وجماعات مماثلة فى السن والمقدره .

٨- المساعدة على حل بعض المشاكل اللغوية عن طريق الاتصال الشفوى بالزملاء الأسوياء من التلاميذ فى أثناء المباريات والانشطة المختلفة . (٥ : ٣٥ - ٣٧)

openkanal.com

٢- منهاج التربية الرياضية للصم البكم :

نظرا لخصائص هؤلاء التلاميذ نجد أنه يلزم أن تكون برامج التربية الرياضية الخاصة بهم متمشية مع هذه الخصائص وأن تراعى نوع الإصابة نظرا لأن الأطفال المصابين فى الجزء شبه الدائرى من الأذن الوسطى والخاصه بالتوازن يحتاجون إلى نوع من النشاط لا يؤثر على توازنهم مثل : المشى على خط أوالوقوف على رجل واحده . (١٩:٢٨)

كما يشير **أدمز** ADAMS وزملاءه أنه يمكن للمعوقين سمعيا الاشتراك فى كل الألعاب الرياضية التى يمارسها الأسوياء وكثير من المدارس الخاصة تنظم الفرق الرياضية التنافسية للألعاب مثل : المصارعة والسباحة وكرة السلة وكرة القدم والتنس . و قد لاتحتاج هذه الألعاب إلى تعديلات كبيرة حتى تناسب طبيعة الصم .

ويجب تعليم المهارات الحركيه الأساسيه للطفل الأصم فى حصص التربية الرياضية حيث إنها تقدم له أحدى طرق التعبير عن نفسه وتنمية قدراته . (١٠ :٢٠)

بالإضافة إلى الألعاب الجماعية تعتبر فى غاية الأهمية للمعوقين سمعيا الذين يعانون من عدم النضج الإجتماعى والروح الرياضية هى الوسيلة الحيوية لنمو المهارات الإجتماعية ، ونظرا لأن هذه الفئه غير قادرة على الإبتعاد عن الخطر المتوقع فلذلك يجب إستخدام إشارات ضوئية أو أعلام لإبعادهم عن الخطأ أو الخطر المتوقع ويجب أن يكون التعليم فى مجموعات صغيرة من ٦ : ١٢ فرد حتى يمكنهم رؤية وجه المدرس جيدا وفهم إشاراته لأداء المهارات . (٢٨ :٢٠)

- معلم التربية الرياضية للصم

يشير **ستيفينس** STEVENS أنه لا يستطيع معلم أن ينجح فى مجال تربية وتعليم المعوقين بصفة عامة وفى مجال المعوقين سمعيا بصفة خاصة إلا إذا وضع نصب عينيه الآثار النفسية الناجمة عن الإعاقة . (٥٠ : ٢٩)

بالإضافة إلى مهارة وكفاءة معلم الصم البكم ومقدرته على تعليم ونقل الخبرات إلى كل الأطفال الذين يكونون معه لذا يجب أن يراعى النقاط الأتية :-

١- فلسفة تعليم الصم .

٢- فهم طبيعة وإحتياجات فئة الصم .

٣- معرفة تامة بالإختبارات النفسية والسمعية والقياسات الخاصة لفئة الصم .

٤ - ألمامه بإستخدام الطرق المرئية حيث ثبت إنها أفضل طرق التعلم مع هذه الفئة .

٥- خلق علاقة طيبة مع الوالدين والأقارب المهتمين بالطفل .

٦- معرفة الناحية الصحية للطفل .

٧- أن يقف المدرس فى مكان بحيث يكون واضحا لجميع التلاميذ .

٨- إستخدام أدوات ملونة مرئية .

٩- أن تكون مجموعات الفصل صغيرة حتى يكون التفاهم ملحوظا وسريعا بينه وبين الأطفال وأن يحظى كل طفل بمزيد من القبول والرضا والمودة والشعور بالأنجاز .

لذلك يجب العمل على إعداد المدرسين والعاملين مع الصم بما يكفل تفهمهم الكامل لطبيعة هذه الفئة والطرق المختلفة فى التعامل معهم . (٢٨ : ١٧)

لذا يجب عليه استخدام وسائل ناجحة فى الشرح والتوضيح وإعطاء التحليلات للحركات بالنموذج و الصور و الوسائل البصرية كلما أمكنه ذلك حتى يتستطيع التلاميذ إستيعاب ما يقدمه لهم .

كما يجب على المعلم أن يدرك أنه ليس من الضرورى أن يعبر عن كل الأفكار لفظيا ذلك لأن وسائل التوصيل لا تعتمد على الكلمات فقط ودليل ذلك ما نجده فى مسرح الصم الذى يجد فيه حتى غير الصم الإثارة الكبيرة من وفرة وسائل الاتصال غير المسموعه .

و الأنشطة الرياضية يمكنها أن تقدم الكثير من المساعدات والفوائد لتطويرقدرات هؤلاء التلاميذ حيث يمكن عن طريقها تنمية الحس الاجتماعى وإثارة العواطف المختلفة لديهم نتيجة للمواقف الكثيرة التى يتعرضون لها فى مختلف الأنشطة الرياضية كما أن المعسكرات الخلوية تمدهم بكثير من الإدراك عن طريقة ترجمة كل الحركات والمواقف التى يتعرضون لها فى هذه المعسكرات فكل ذلك يساعدهم على فهم وإدراك معنى ما يتم أمامهم حيث يكون نوع من أنواع الأفعال التى يمارسونها فى حياتهم العادية فيثير كل ذلك فى عقولهم شتى الأفكار والأراء والتصورات كأستجابات مباشرة لمثيرات جاهزة أو كأستجابات متداعية حسب قانون تداعى المعانى المعروف .

وعلى هذا النحو يكون هؤلاء التلاميذ قد تعلموا طرقا مختلفة فى معالجة المواقف والموضوعات وطريقة للفهم والتواصل فذلك أجزى بكثير من الدروس اللغوية التقليدية فى كتاب مدرسى .

فهم يمكنهم أن يتصرفوا فى المواقف ويتجاوبوا مع المثيرات بناء على إدراكهم وتأويلاتهم الذاتية التى تحسنت وتطورت نتيجة للتواصل الفزيقى الناشىء عن النشاط الحركى الذى مارسوه مع بعضهم البعض . (٤٦: ٩٩-١٠٥)

واجب المدرسة والمنزل نحو الطفل اللأصم الأبكم :

يشير **لطفى بركات** على أنه يجب على مدارس الصم ، والمنزل المصرى العناية بالطفل مستعينة بالوسائل الآتية :-

١- العناية بالتغذية والاهتمام بالصحة العامة وممارسة التربية الرياضية والكشف على الأسنان والعناية بها ومعالجة الزوائد الأنفية وتضخم اللوز أو إزالتها إذا إستدعى الأمر .

٢- تقوية الانتباه وذلك بالتعرف على الأصوات المختلفة .

٣- اعطاء الطفل تمرينات عن طريق التسجيلات الصوتية .

٤- تمرين الطفل على أصوات أولية محاولا تقليد المدرس بعد مشاهدة حركات الفم وحسن إعطاء النطق من الخارج .

٥ - يجب الاستعانة بمرآة توضع أمام الطفل ليتمكن من رؤية ما تؤديه حركة الشفاه ومن إصلاح الأخطاء .

٦ - العناية بالأنف والحلق والأذن واجتناب كل ما يسبب الزكام والعدوى .

٧ - عمل اختبارات سمعية دورية للطفل . (٢٦ : ١٢٤ -١٢٨)

- مجالات الأنشطة الرياضية المتاحة للصم البكم :

إن الحدود البسيطة الموضوعة على أنشطة هذه الفئة تتميز بالطبيعة الاجتماعية وليست طبيعة نشاط فسيولوچى لذلك يجب أن تكون الأنشطة الرياضية تساعدهم فى التغلب على ذلك والاندماج فى الألعاب والأنشطة الجماعية .

كما يشير عدد من العلماء أن هناك قواعد لتكيف النشاط الحركى للصم وضعاف السمع DEAF AND PRINCIPLES OF ADAPTING PHYSICAL ACTIVITY وذلك وفقا للخطوات والاعتبارات الآتية :-

- التركيز على الحواس الأخرى كناحية تعويضية مثل استخدام التأثيرات المرئية .
- يستخدم الشرح المرئى (نموذج) للمهارات التعليمية .
- استخدام الوسائل السمعية المعينة والبصرية بكفاية عالية .
- يستخدم النظام الخاص بالأتصال (لغة الاشارة) . (٤٣ : ٣١١)

حيث أن إستخدام الحواس الأخرى للأهداف التعليمية يعطى انتباه خاص لاستخدام الأجهزة المرئية فعلى سبيل المثال : تستخدم لوحة النشرات وشرائط الڤيديو والتوضيحات مع استخدام الإشارات اليدوية .

ويضيف **رونالد وآخرون** RONALD AND OTHERS إلى أن التلاميذ الصم يمكنهم تعلم علامات المكاتبة بواسطة حركات كثيرة مستخدمة فى التدريب الحركى أو اللعب المركب الحر وهذه الأنشطة تكون ضرورية خاصة أثناء المرحلة التعليمية .

(٤٩ : ١٩٣)

وأجمع عدد من العلماء أن الأنشطة الرياضية المتاحة للصم البكم هى :-

١- الألعاب

من الألعاب التى يمكن أن تدرس للصم : كرة القدم/ كرة السلة/ البيس بول/ الكرة الطائرة ومن الممكن أن يلعبوا هذه الألعاب أمام مجموعة من الأطفال الأسوياء بهدف تدعيم الحياة الاجتماعية مع مراعاة استخدام إشارات تعويضية عن السمع مثل : الأعلام الملونة مع شرح مدلولاتها ومعانيها قبل اللعب كذلك يمكن أن يشتركوا فى ألعاب التنس/ الجولف وكذلك جميع الألعاب الفردية مثل :ألعاب الرمى/الجرى فى ألعاب القوى.

٢- الرياضات المائية

من الألعاب الممتعة لهم ولكنها غير ممكنة للذين يعانون من عدم الاتزان ، ويجب أن يتعلم هؤلاء الأطفال أن يحافظوا على أن تكون الرأس فوق مستوى الماء .

٣- الرقص

يمثل لهم متعة حقيقية حتى فى حالة إذا كان سمعهم للموسيقى معدوم تماما لذلك يجب أن يتعلموا أولا خطوات الرقص مع التركيز على زمن الحركة حتى يكون هناك تتابع فيها بأستخدام أجهزة منظمة لهذه الأنشطة مثل : المثلثات - الطبول - الدفوف وغيرها كثيرا حيث ثبت أن مثل هذه الأجهزة لها قدرة على إنتاج ذبذبات تؤدى إلى استجابة الطفل الأصم بالاضافة الى طريقة تعلم الإيقاع باليدين وحركتها ، ويجب ملاحظة أن يكون شرح الحركة بسيطا ودقيقا وأن يكون النموذج على مستوى عالى حتى يتم الأداء الأمثل . (٢٨ : ٢٠-٢١)

التقسيم الطبى للمنافسات الرياضية لحالات الصمم :

تجرى المنافسات الرياضية للصم بدون تقسيم معين يصنف الصم إلى فئات مستقلة غير أنه تجرى الدراسات للمقارنة بين الأسوياء والصم البكم حيث تتوفر لديهم مستويات من اللياقة لاتقل عن أولئك الأسوياء بإستثناء الحالات التى تؤدى الى إصابة أو تدمير أجهزة السمع والأذن الداخلية مما يؤثر بصورة سلبية على عنصر التوازن من وضع الثبات والحركة (التوازن الديناميكى والاستاتيكى) . (٣٤ : ٤٩ -٥٠)

ثانيا : الدراسات المرجعية

تعتبر الدرسات السابقة مرجعا يمكن للباحثين الإستناد إليه للتزود بالمعلومات و المعارف و الإسترشاد بنتائجها وفى حدود ما توصلت إليه الباحثة من دراسات باللغة العربية .ودراسات باللغة الأجنبية فى المجال الرياضى تحاول الباحثة عرضها وفقا لتاريخ إجرائها ووصفت كالآتى :

١- دراسات مرتبطة بمشكلة البحث .

٢- دراسات مرتبطة بمجتمع البحث .

الدراسات العربية

- دراسات مرتبطة بمشكلة البحث : -

١-دراسة **ثناء عبد الباقى حسنين** عام ١٩٧٧ (١١) و موضوعها :

توافر الإمكانيات الازمة لدرس التربية الرياضية بالمدارس الإعدادية بنات

كان الهدف من هذا البحث دراسة الحالة القائمة للتعرف على الإمكانيات المادية والبشرية و الفنية المتوفرة حاليا فى جميع مدارس عينة البحث ومقارنة الإمكانيات المتوفرة حاليا فى المدارس الحكومية و المدارس الخاصة بالإضافة إلى التعرف على أهم المعوقات التى تحول دون تحقيق أغراض درس التربية الرياضية حيث إستخدمت الباحثة المنهج المسحى بمراحلة و خطواته الأساسية مستعينة بأدوات جمع البيانات الأتية :-

الملاحظة - المقابلة الشخصية - الإستبيان

وتضمنت عينة البحث جميع المدارس الإعدادية للبنات الحكومية و الخاصة التابعة لمنطقة شرق القاهرة التعليمية لتطبيق البحث بها و تمثلت فى ٢٤ مدرسة على النحو التالى :-

(١٨ مدرسة حكومية - ٦ مدارس خاصة) .

و أسفرت النتائج على ما يأتى :-

عدم توافر الإمكانيات المادية و الفنية فى جميع مدارس عينة البحث عن المعدلات المطلوبة وهذا يؤثر تأثيرا سلبيا على درجة إستفادة التلميذات من درس التربية الرياضية بينما لم يتحقق فرض الباحثة الثانى فى نقص الإمكانيات المادية بمدارس عينة البحث .

obeikandl.com

وأوصت الباحثة بالآتى :-

على الجهات المسئولة ضرورة زيادة الإعتمادات المالية المدرجة فى ميزانية وزارة التربية و التعليم بما يتناسب مع أوجه الصرف المتعددة للنشاط الرياضى المدرسى .

كما توصى بضرورة تكوين لجنة للرقابة و المتابعة و الإشراف على حصيلة النشاط الرياضى بكل مدرسة .

٢- دراسة **زينب على محمد عمر** عام ١٩٧٧ (١٧) وموضوعها :-

العوامل المؤثرة على درس التربية الرياضية للصفين الخامس و السادس بالمرحلة الإبتدائية

كان الهدف من هذه الدراسة معرفة المشاكل التى تتعرض لها التربية الرياضية بالمدرسة الإبتدائية وذلك بالنسبة للتلاميذ ، المدرس ، القادة التربوين ، الإمكانيات و النظام المدرسى وقد إستخدمت الباحثة المنهج المسحى بخطواتة وهو أحد أنماط المنهج الوصفى وقامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية بهدف الحصول على عينة من المدرسات حجمها ٢٠٠ مدرسة وذلك من جملة عدد المدرسات الموجودات بمدارس محافظة القاهرة و عددهن ٤٠٧ مدرسة ، أما العينة الخاصة بالمدرسين فكان حجمها ١٠٠ مدرس من مجموع المدرسين الموجودين فى المحافظة وعددهم ١٩٨ مدرسا كما شملت ٥٠ طالبة ، ٥٠ طالب من السنة النهائية من مدارس المعلمين شعبة التربية الرياضية و إستعانت الباحثة بأدوات جمع البيانات الأتية : (الملاحظة - المقابلة الشخصية - الإستبيان) .

و قد أسفرت النتائج أن درس التربية الرياضية بمصر لم يتأثر بالعلوم الطبيعية و الإجتماعية للإنسان بشكل واضح و خاصة فيما يتعلق بالبيولوچى و علم الحركة و الميكانيكا الحيوية بصورة فعلية ، و لم تتأثر فى نفس الوقت بالعلوم الإجتماعية مثل العلوم السيكلوچية المرتبطة بنمو الشخصية .

و توصى الباحثة بالإعداد الأكاديمى و المهنى لمعلم التربية بالمرحلة الإبتدائية بدور المعلمين و المعلمات بالإضافة إلى تحديد الأهداف و الواجبات التعليمية و التربوية لدرس التربية الرياضية .

٣- دراسة **إخلاص محمد عبد الحفيظ** عام ١٩٧٩ (٤) و موضوعها :-

دراسة أسباب عزوف طالبات الجامعة عن ممارسة النشاط الرياضى

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على درجات الأهمية لمشكلات كل مجال من المجالات لدى الممارسات و غير الممارسات للنشاط الرياضى فى كل من الكليات النظرية و العملية وإستخدمت الباحثة فى إجراء هذا البحث المنهج المسحى وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة مستخدمة أدوات جمع البيانات و تمثلت فى إعداد و تصميم إستمارة إستبيان و تتكون عينة البحث من ٣٠٠ طالبة من الكليات النظرية و العملية فى العام الدراسى ٧٩/٧٨ و ذلك بالطريقة العشوائية .

وقد أسفرت النتائج أن عزوف طالبات الجامعة عن ممارسة النشاط الرياضى يرجع إلى نظام الدراسة و الجدول الدراسى بالكليات لا يتناسب مع ممارسة النشاط الرياضى بالإضافة إلى عدم وجود المكان المخصص للطالبات لممارسة النشاط الرياضى .

و توصى الباحثة بتخصيص وقت محدد للرياضة أثناء اليوم الجامعى مع مساهمة الكليات فى شراء الأدوات و الملابس الرياضية كما توصى الباحثة بتبادل النشاط الرياضى مع الجامعات فى الخارج .

٤- دراسة **سامية محمد سليمان غانم** عام ١٩٧٩ (١٨) و موضوعها :-

دراسة لبعض مشكلات درس التربية الرياضية فى المدارس الإبتدائية فى الريف المصرى

يهدف هذا البحث تحديد ودراسة بعض المشكلات التى تواجه درس التربية الرياضية فى المرحلة الإبتدائية فى محافظة المنوفية و دراسة مدى توفر الإمكانات المادية و البشرية وإختارت الباحثة المنهج الوصفى النمط المسحى و إختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية وتتمثل فى معلمى التربية الرياضية بجميع قرى محافظة المنوفية ١٠٤ معلم و معلمة بجميع مدارس قرى المحافظة و ٢٦ موجهى التربية الرياضية بمحافظة المنوفية و إستعانت الباحثة بأدوات جمع البيانات الأتية (الإطلاع - المقابلة الشخصية - الإستفتاء) وأسفرت النتائج عن وجود مشكلات تواجه معلم التربية الرياضية بالإضافة إلى تواجد مشكلات حول الإمكانات البشرية و المادية .

و أوصت الباحثة بضرورة تقليل النصاب القانونى للمعلم إسبوعيا مع تنظيم دورات تدريبية لرفع المستوى المهنى كما توصى بإدراج مادة التربية الرياضية كمادة أساسية .

كما توصى الباحثة الإهتمام بتقديم حوافز تشجيعية للمعلم فى حالـة تحقيـق أهداف النشـاط الرياضى .

٥- دراسة **عبد الحميد غريب عبد الحميد** عام ١٩٨٢ (٢٠) و موضوعها :-

معوقات رياضة الجمباز للبنين فى جمهورية مصر العربية

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على أهم المعوقات التى أدت الى عدم تقدم رياضة الجمباز للبنين فى جمهورية مصر العربية واستخدم الباحث المنهج المسحى لهذه الدراسة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من القطاعين التعليمى والأهلى واشتملت على ٥٩ مسئولا ، ١٧ لاعبا دوليا حيث استخدم الباحث أدوات جمع البيانات الآتية :-

(الملاحظة - تحليل العمل - المقابلة الشخصية - الاستبيان)

وقد أسفرت النتائج أن المعوق الأول فى رياضة الجمباز تعتبر الإمكانيات و التى تتعرض لتقدم رياضة الجمباز للبنين فى جمهورية مصر العربية ويليها التخطيط ويعتبر المدرب هو المعوق الثالث لما له من تأثير كبير على اللاعب وتقدمه فى رياضة الجمباز فى جمهورية مصر العربية .

ويوصى الباحث بضرورة توفير الأجهزة المناسبة للمراحل السنية المختلفة بجانب الأجهزة المساعدة والرئيسية فى التدريب أيضا بالتركيز على انشاء صالات التدريب المغلقة والملاعب المكشوفة بما يتلاءم مع الكثافة السكانية لكل محافظة .

٦- دراسة **منى عبد الفتاح لطفى** عام ١٩٨٣ (٣٩) وموضوعها :-

دراسة لأهم المشكلات التى تواجه الفنيين الرياضيين فى القطاع التعليمى بمحافظة الشرقية

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على المشكلات المهنية والاقتصادية والاجتماعية والصحية التى تواجه الفنيين الرياضيين العاملين بالمرحلتين الثانوية والاعدادية وكذلك التعرف على درجات حدة هذه المشكلات حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفى مستخدمة إحدى أنماطه وهى الدراسات المسحية .

وقامت الباحثة بحصر أفراد المجتمع الكلى للبحث فكان قوامهم ٢٥٨ فرد أختير منهم ١٧٠ فرد بنسبة مئوية قدرها ٦٥,٩ ٪ موزعين كالاتى :-

١٥ موجها - ٨٠ مدرس ومدرسة تربية رياضية بالمرحلة الثانوية - ٧٥ مدرس

ومدرسة تربية رياضية بالمرحلة الاعدادية وذلك من جميع مراكز محافظة الشرقية للعام الدراسى ٨١/ ٨٢ واستعانت بأدوات جمع البيانات الآتية(المقابلة الشخصية - الاستبيان) وأسفرت النتائج على ما يأتى :

تواجه عينة البحث من موجهى ومدرسى التربية الرياضية العاملين بالمرحلتى الثانوية والاعدادية كثير من المشكلات المهنية والاقتصادية والاجتماعية والصحية وتؤثر هذه المشكلات على فاعليتهم فى عملهم .

توصى الباحثة بضرورة إيفاد البعثات التخصصية والصيفية الى الدول المتقدمة حتى يمكن مسايرة وممارسة كل ما هو جديد فى مجال التربية الرياضية مع الاستفادة من الأبحاث العلمية فى مجال التربية الرياضية .

دراسات مرتبطة بمجتمع البحث (الصم البكم) :-

١ - دراسة **بلانش سلامة متياس** عام ١٩٨٠ (١٠) وموضوعها :

مقارنة بين أثر التغذية المرتدة البصرية عند الأسوياء

وعند الصم والبكم فى تعلم بعض المهارات الحركية .

كان الهدف من الدراسة التعرف على تأثير التغذية المرتدة البصرية فى تعلم دقة التمريرة الصدرية لكرة السلة عند الصم والبكم وكذلك عند الأسوياء ، وقد تضمنت عينة البحث ٣٠ تلميذة من الصم والبكم ، و٣٠ تلميذة من الأسوياء تتراوح أعمارهن ما بين ١٠ : ١١ سنة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى .

وقامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين المجموعتين من حيث (مستوى الذكاء - المستوى الاجتماعى - المستوى الاقتصادى - المستوى المهارى) واستخدمت الباحثة جهاز الڤيديو كوسيلة بصرية فى إجراء دراستها كما استخدمت مع مجموعة الصم والبكم الإشارات المتداولة بينهم لتسهيل عملية التفاهم معهم .

كما قامت الباحثة بتصميم برنامج تدريبى لرفع مستوى دقة وسرعة التمريرة الصدرية وطبقت على المجموعتين لمدة (٦) أيام بواقع ٢,٣٠ ساعة مع استخدام الڤيديو للمجموعة التجريبية فقط بالاضافة إلى إختبار الجمعية الأمريكية للصحة والتربية الرياضية لمعرفة مدى التقدم فى الأداء .

وأسفرت النتائج إلى أن التغذية المرتدة البصرية لها أثر إيجابى على تعلم دقة التمريرة الصدرية فى كرة السلة عند مجموعة الصم والبكم وكان لها أثر أكبر على الصم والبكم

من مجموعة الأسوياء . كما توصلت الباحثة إلى أنه لايوجد فرق معنوى باستخدام التغذية المرتدة البصرية فى سرعة أداء التمريرة الصدرية بين المجموعتين الصم والبكم والأسوياء .

وأوصت الباحثة بوضع برامج تدريبية رياضية خاصة بالصم والبكم حيث أنه ثبت إمكانية تعلمهم بل قد فاقوا الأسوياء عند استخدام التغذية المرتدة البصرية .

كما توصى الباحثة باستخدام الوسائل البصرية فى تعليم الصم والبكم للمهارات الحركية .

٢ - دراسة **جمال السيد أحمد** عام ١٩٨٣ (١٤) وموضوعها :

أثر برنامج مقترح لرفع اللياقة البدنية لدى الصم والبكم .

كان الهدف من هذه الدراسة وضع برنامج مقترح من قبل الباحث لتنمية عناصر اللياقة البدنية لتلاميذ معهد الأمل للصم والبكم بالزقازيق كذلك التعرف على أثر هذا البرنامج فى تنمية عناصر اللياقة البدنية لهذه الفئة .

تضمنت عينة الدراسة (٤٠) تلميذ تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٥ سنة قسمت إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية مع استخدام القياس القبلى البعدى كما قام الباحث بعمل إشارات يدوية باستخدام الذراعين لكل وضع من أوضاع تدريبات البرنامج المقترح وقام بتدريب عينة البحث التجريبية على كيفية استخدام وفهم تلك الإشارات .

استخدم الباحث الاختبارت كأدوات فى جمع البيانات واستخدم (٩) اختبارات لقياس عناصر اللياقة البدنية المختارة فى الدراسة وقام الباحث بتصميم برنامج تدريبى لرفع مستوى اللياقة البدنية وقام بتطبيقه على المجموعة التجريبية لمدة (١٥) أسبوع بواقع مرتين فى الأسبوع .

وأسفرت النتائج إلى أن البرنامج المقترح فى الدراسة له تأثير إيجابى على رفع مستوى اللياقة البدنية لدى الصم والبكم . وأوصى الباحث بضرورة الاستعانة بإدخال البرنامج ضمن منهاج التربية الرياضية الخاص بالصم والبكم وعقد دورات تدريبية للقائمين بتدريس مادة التربية الرياضية للتعرف على استخدام الاشارات المختلفة كوسيلة بصرية ويتفق على استعمالها لجميع تلاميذ معاهد الصم والبكم بجمهورية مصر العربية ، وتوفير الوسائل التعليمية البصرية فى تعليم تلك الفئة وإدخال مادة التربية الرياضية للمعوقين ضمن برامج وخطط كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية .

٣ – دراسة **ليلى حامد صوان** عام ١٩٨٦ (٢٩) وموضوعها :

أثر استخدام بعض الوسائل البصرية على تحسين حصيلة الجزء التعليمى والتطبيقى للكرة الطائرة فى المنهاج المطور لدى التلاميذ الصم والبكم .

كان الهدف من هذه الدراسة تحديد أثر إدخال متغير الوسائل التعليمية البصرية على الحصيلة المهارية للكرة الطائرة فى الجزء التعليمى والتطبيقى بدرس التربية الرياضية بالمنهاج المطور للصم والبكم ، كذلك اختبار فروق الأثر التى تحدثها الوسائل التعليمية البصرية مقارنة مع مثيلاتها التى لاتستخدم هذه الوسائل مع التلاميذ الصم والبكم .

تضمنت عينة الدراسة ٦٠ تلميذا تتراوح أعمارهم بين ١٣ : ١٥ سنة من معهد الأمل للصم والبكم بالزقازيق ، حيث قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبى وتم تصميم إشارات يدوية باستخدام الذراعين لكل مهارة من المهارات التى يحتويها المنهج و تدريب عينة الدراسة على كيفية إستخدامها كما صممت الباحثة إختبارات لكل مهارة وذلك لقياس مدى التقدم الحادث أثناء إجراء الدراسة .

ثم قامت بوضع برنامج تدريبى لمهارات الكرة الطائرة المقررة عليهم لمدة (٦) أسابيع . ثم ازدادت الفترة ٣ أسابيع أخرى .

وتوصلت الباحثة إلى أن الوسائل التعليمية البصرية المستخدمة فى الدراسة لها تأثير ايجابى على تحسين أداء أفراد المجموعة التجريبية فى المهارات الحركية المستخدمة مما يشير إلى أهمية الوسائل التعليمية البصرية فى تعليم هذه الفئة إلى جانب الارشادات والنموذج .

وأوصت الباحثة بالعمل على توفير الوسائل البصرية بمعاهد الأمل للصم والبكم لمدى فاعليتها فى تقدم هذه الفئة كذلك إستخدام نظام الإشارات والإختبارات المستخدمة فى الدراسة فى تقويم مهارات الكرة الطائرة للتلاميذ الصم والبكم.

٤ – دراسة **أمال فوزى أحمد** عام ١٩٩٠ (٨) وموضوعها :-

تأثير برنامج ترويحى رياضى مقترح على بعض النواحى البدنية والنفسية للصم والبكم .

كان الهدف من هذه الدراسة وضع برنامج ترويحى رياضى للصم والبكم للتعرف على تأثيره فى بعض النواحى البدنية والنفسية والتعرف على نسبة التحسن فى هذه النواحى حيث إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى وتضمنت عينة البحث ١٤٢ تلميذة من مدارس

الأمل للصم والبكم فى مرحلتي الإعدادى والثانوى بجمهورية مصر العربية وتمثلت عينة الدراسة ٥٠ ٪ من محافظات الجمهورية ، واستعانت الباحثة فى جمع البيانات الازمة لهذه الدراسة بالآتى :-

- إختبارات مختاره لقياس الصفات البدنية .
- قائمة فرايبورج للشخصية .
- برنامج الترويح الرياضى المقترح للطالبات الصم والبكم ومكون من ٣٦ وحدة .

وقد توصلت الباحثة إلى أن :

١ - برنامج الترويح الرياضى المقترح يؤثر على تحسين اللياقة البدنية العامة للطالبات الصم والبكم .

٢ - برنامج الترويح الرياضى المقترح يؤثر على تحسين السمات النفسية التى تسببها حالات الصمم .

وأوصت الباحثة بالإستفادة من البرنامج المقترح فى هذه الدراسة لتطبيقه بمدارس الصم والبكم كذلك توجيه إهتمام الباحثين فى المجال الرياضى والتربوى للعمل مع الفئات الخاصة والعمل على إعداد قادة وكوادر تربوية متخصصة مع هذه الفئات .

٥ - دراسة **جمال السيد أحمد** عام ١٩٩١ (١٣) وموضوعها :

تأثير برنامج رياضى مقترح على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية لدى الصم والبكم .

كان الهدف من هذه الدراسة معرفة تأثير البرنامج الرياضى المقترح على :

- تحسين المتغير البدنى المتمثل فى (التوازن - التوافق العضلى العصبى) .
- تحسين المتغير المهارى والمتمثل فى (المهارات الحركية الأساسية) .
- بعض المتغيرات النفسية والمتمثلة فى (الإنطوائية - العدوانية - العصابية) .

واستخدم الباحث المنهج التجريبى حيث اقتصرت عينة البحث على تلاميذ معهد الصم والبكم بنين بمدينة الزقازيق وتضمنت ٤٠ تلميذ (مجموعة ضابطة - مجموعة تجريبية) .

وقد استخدم الباحث بعض الإختبارات البدنية والمهارية والنفسية بالإضافة إلى الملاحظة العلمية والمقابلة الشخصية والإستفتاء .

وتوصل الباحث إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والتجريبية فى

نتائج المتغيرات قيد البحث وهذا لصالح المجموعة التجريبية .

وقد أوصى الباحث بضرورة الإستعانة بإدخال البرنامج الرياضى المقترح ضمن مناهج التربية الرياضية الخاصة للصم والبكم وخاصة فى المرحلة الحالية التى تقوم بها وزارة التربية والتعليم بتطوير شامل فى المناهج الدراسية .

٦ - دراسة **ليلى حامد إبراهيم صوان** عام١٩٩١ (٢٨) موضوعها :

أثر برنامج ألعاب صغيرة على بعض مظاهر الإضطرابات السلوكية للتلاميذ الصم والبكم .

كان الهدف من هذه الدراسة محاولة معرفة تأثير برنامج ألعاب صغيرة على بعض الإضطرابات السلوكية لدى التلاميذ الصم والبكم كذلك علىتحسين الصفات البدنية لديهم وذلك بالمقارنة بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) فى المتغيرات قيد البحث ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى حيث اقتصر هذا البحث على تلاميذ معهد الأمل بالزقازيق وتضمنت عينة البحث على ٥٠ تلميذ وذلك بالطريقة العشوائية ، وتتراوح المرحلة السنية للعينة من ١٢ : ١٥ سنة .

وتوصلت الباحثة إلى أن مقياس الإضطراب السلوكى المعد من قبل الباحثة يمكنه قياس مدى التغير فى سلوكيات تلاميذ هذه الفئة ، و أن برنامج الألعاب الصغيرة المعد له تأثير إيجابى على تحسين سلوكيات التلاميذ الصم والبكم كذلك الصفات البدنية لهم .

الدراسات الأجنبية

قامت الباحثة بتجميع الدراسات الأجنبية من DIALOG INFRMATION SERVICES, INC عن طريق الشبكة القومية للمعلومات وتم الحصول على (٥) دراسات أجنبية وهى :

١- دراسة **بويل تيريسا** POWELL, THERESA عام ١٩٨٠(٤٨) وموضوعها :

تقييم الأثر الموضوعى المعتمد على نموذج اللياقة البدنية فى الصم و المكفوفين .

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد نظام معيارى للتربية الرياضية مبنى على خمس أهداف ومقارنة برنامج التربية الرياضية التقليدى والفرض الذى يتم بحثه هو أنه سيكون هناك اختلاف بارز فىعدد النقاط المركزية التى تحقق عن طريق المجموعة التجريبية عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة فيما يتعلق بالأهداف الخمسة لأداء الملائمة البدنية الآتية :-

١- قوة و تحمل البطن . ٤ - مرونة الرجل والجزع

٢- قوة تحمل الزراع والكتف والصدر ٥ - الاسترخاء

٣- قوة تحمل الرئة والقلب

وتضمنت عينة المجموعة التجريبية (١٥) فرد من مؤسسة نيورك أما عينة المجموعة الضابطة (١٥) فرد من مدرسة بيرلز وكانت عينات الصم والمكفوفين مختارة على أساس هؤلاء الذين لائموا المعيار المسموح به (القانونى) والذين يعتبرون لهم مكان فى مدارس محترمة .

وأسفرت النتائج أن المجموعتين كانتا مختلفتين تماما فى درجات الاختبار البعدى وقد حققت المجموعة التجريبية بطريقة بارزة فى عدد أكثر من النقاط المركزية للخمس أهداف للملائمة البدنية .

أيضا أثبتت العلاقات إعتماد الأداء على مناطق الخمس مهارات ومع ذلك أوضحت علاقة الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية فقط علاقات أقل بين الخمس أه.داف ولقد أثبت التحليل أن الجنس والسن ليس لهما تأثير على هذه التجربة وتم تاييد الفرض وأثبت أن هذا النموذج من التدريب له تأثير على تشجيع وتطوير المهارات التدريبية فى عدد من نماذج الأشخاص المختارة من المدرسين للأطفال الصم والمكفوفين .

٢- دراسة **حسان عادل على** HASSAN , ADEL ALY عام ١٩٨٣ (٤٤) وموضوعها :

أثر برنامج تربوى لمدة (٨) أسابيع على أداء التوازن للأطفال المعاقين سمعيا فى سن ٦ : ١٢سنة .

كان الهدف من هذه الدراسة توضيح أثر برنامج تربوى لمدة (٨) أسابيع باستخدام أنشطة وأجهزة مختلفة على أداء التوازن للأطفال المعوقين سمعيا من سن ٦ : ١٢ سنة وقد تم قياس التوازن باستخدام اختبار BRUI NINKS - OSERETSKY للتوازن كاختبار قبلى وبعدى ليحدد إذا ما كان هناك أى تغيرات بارزة فى أداء التوازن الذى يحدث بالرجوع إلى البرنامج التربوى الموضوع من قبل الباحث وتضمنت العينة ٣٤ طالب معوق سمعيا من مدرسة OREGON وتم اختيارها عشوائيا فى المجموعات التجريبية والضابطة .

ولقد تعرض الطلبة فى هذه المجموعة لنشاطات برنامج الثمانية أسابيع للتوازن بينما المجموعة الضابطة اشتركت فى منهج التربية الرياضية OSSD بدون أى تأكيد خاص على نشاطات التوازن .

وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن البرنامج التربوى للتوازن (٨ أسابيع) المستخدم لنشاطات وأجهزة مختلفة ساعد على زيادة آداء التوازن الإجمالى للأطفال المعوقين فى السمع لأعمار ٦ : ١٢ سنة ولقد أثبتت هذه الدراسة أن المجموعة التجريبية أخذت خبرة أكثر إحصائيا على المجموعة الضابطة فى التوازن الديناميكى بالنسبة لبرنامج التوازن المقترح أما بالنسبة للتوازن الثابت فلم توضح النتائج أى اختلافات بارزة بين أهداف المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لفترة أكثر من ٨ أسابيع على أساس إكتشافات هذه الدراسة وما بداخل حدود البحث كما أثبتت النتائج أن برنامج التوازن التربوى كما حدد فى هذه الدراسة نمى أداء التوازن الاجمالى للأطفال المعوقين فى السمع من ٦ : ١٢ سنة .

٣- دراسة **زودى جوهان مارك** ZODY , JOH MARC عام ١٩٨٧ (٥٢) وموضوعها:

دراسة تحليلية لاختبارات يدوية للأطفال المعاقين سمعيا فى سن ٨ :١٤سنة .

قد استخدم التحليل العنصرى للبحث فى عدد كبير من مهارات الحركة ايحدد عناصر واضحة للقدرة الحركية وكان الهدف الأساسى لهذه الدراسة هوتحديد العناصر البارزة فى أداء الاختبارات اليدوية التى أجريت للأطفال الصم .

كما تضمنت هذه الدراسة الهدف الثانوى فى أثر السن والجنس ودرجة فقدالسمع وسبب الإصابة على أداء الإختبارات اليدوية وأيضا البحث فى العلاقة الممكنة بين زمن

رد الفعل وأداء اختبارات الحركة المختارة .

وقد تم تقسيم طلبة مدرسة ARKANSAS للصم على أساس (١٧) اختبار يدوى وتحليل العناصر المتداخلة .

كانت الثلاث عناصر التى عينت هى براعة الأصابع والبراعة اليدوية وبراعة الأصابع والرسغ وتضمنت احصائيات تحليلية أخرى ANOVA ليبحث فى إحتمالية إختلاف المجموعات على أساس أداء المهارات الحركية بواسطة تبويبها على حسب :

١- أسباب الإصابة ٢-السن

وقد أظهرت نتائج ANOVA إختلافات بارزة ورئيسية بين المجموعات المرضية ، كما حددعشر إختلافات بارزة مرتبطة بالسن ، وبسبب هذا التقييم حدد أداء كل من المجموعات ذات السن الصغير وذات السن الأكبر كلا مختلف عن الآخر ، وقد أجرى إختبار مستقل على نموذجين ليوضح الإختلافات بين المجموعات فاقدى السمع الشديد و البسيط الذكور والإناث ، وقد اتضح أنه لا يوجد إختلافات بارزة بين فقد السمع الشديد والبسيط والذكور والإناث على أداء الإختبارات الحركية ، أيضا وجود علاقة متبادلة بين الأداء وفترة معينة ليوضح العلاقة بين المهارات الحركية لسن الرابعة عشر وزمن رد الفعل للعناصر الثلاثة ولأن كل من مجموعات الإختبارات المطلوبة محدد وحركة اليد سريعة فإنه يوجد علاقة متبادلة عالية بين كل المهارات الحركية ومتغيرات زمن رد الفعل .

٤- دراسة **فان روكيل ديلفا لين** VAN ROEKEL ,DELVA LYN عام ١٩٨٨ (٥١) وموضوعها :

مقارنة بين نماذج الحركة الأساسية ومهارات التوازن للأطفال الصم .

الهدف من هذه الدراسة هو تحليل ومقارنة نماذج الحركة الأساسية للأطفال الصم وضعاف السمع وتضمنت العينة ١٦٧ طفل تتراوح أعمارهم بين ٣ : ٩ سنوات وقد تم قياس عناصر مهارات الحركة (الجرى-القفز- الحجل - الوثب-القفز- التزحلق) ومهارات التحكم الموضوعية (الضرب باستخدام اليدين-الوثب فى المكان - الركل بالقدم - الرمى باليد) وذلك عن طريق استخدام اختبار تطور الحركة البدنية أيضا تم تسجيل نتائج قياسات مهارات التوازن من اختبار - PRUININKS DSERETSKY TEST للتوازن ويشمل (الوقوف على قدم واحدة-المشى على خط - المشى على عارضة توازن - المشى على أطراف الأصابع فوق عارضة توازن) ،

وأكملت التقارير عن طريق الوالدين ومدرسين التربية الرياضية بالإخبار عن المهارات العضلية للعينة المشاركة وكان تقييم الدراسة من خلال المتغيرات (العمر- الجنس- مستوى السمع) .

وأسفرت النتائج على ما يأتى :

- كان أداء العينات السامعة لنماذج الحركة الأساسية أعلى من الصم .
- إرتباط السن ومستوى السمع هى التى برزت لمهارات تطور الحركة .
- كان مستوى درجات المهارة الحركية بالنسبة لأطفال الثلاث والخمس سنوات السامعين أعلى من الصم .
- كان هناك إختلاف واضح بين الصم والأسوياء الذين يبلغ عمرهم سبع سنوات والصم والأسوياء فى سن التسع سنوات كان أقل من العادى .
- كانت مهارات التوازن لحالات الأسوياء أفضل من الصم وأصبحت أكثر وضوحا كلما تقدم السن .

وتوصل الباحث إلى أن معظم الصم فى هذه الدراسة كانوا أقل نشاطا بدنيا وكانوا أكثر إنضماما للمهارات الساكنة أكثر من الأسوياء .

ويوصى الباحث بأن التوجيه فى التربية الرياضية للأطفال يجب أن يتركز على تحسين نماذج الحركة الأساسية .

٥-دراسة **بيهن بول جريجورى** BEHEN , PAUL GREGOR عام ١٩٩٢ (٤٢) وموضوعها:

العلاقة بين الإتزان وأداء المهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم .

الهدف من هذه الدراسة هو توضيح العلاقة بين الاتزان وأداء المهارة الحركية الأساسية للأطفال الصم وتضمنت العينة ٥٦ طفلة و ٥٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ٤ : ١٢سنة وقد تم قياس الإتزان الثابت باستخدام إختبار المشى على العارضة على أطراف الأصابع وقد أستخدم سلسلة متطورة من قائمة المهارات الحركية الأساسية .(SEEFELDT & HAUBENSTNICKER 1974) لتقييم الأداء فى(الجرى- المشى- الفروسية-الوثب-التزحلق-القفز-الرمى-الضرب-التجديف-التصويب بالقدم)

وأوضحت الدراسة أن :

١- التوازن الثابت مرتبط بأداء كل مهارة من العشر مهارات الحركية الأساسية التى تقيمها .

٢- التوازن الحركى مرتبط بالوثب - التزحلق - الرمى فقط .

التعليق على الدراسات المرجعية العربية والأجنبية

من خلال عرض الباحثة للدراسات السابقة يتضح أن هناك دراسات مرتبطة بمشكلة البحث قد أجريت على الأسوياء دون فئة الصم البكم وهذا من خلال حصر الدراسات السابقة التى تناولت فئة الصم البكم فى المجال الرياضى لذا يتضح أهمية التعرف على معوقات ممارسة التربية الرياضية المعدلة بمدارس الأمل للصم البكم .

وفى ضوء ما أسفرت عنه الدراسات المرجعية إستفادت الباحثة من دراستها الحالية مما يأتى :-

١ - تحديد الخطوات المتبعة من إجراءات البحث من الناحية الفنية والإدارية .

٢ - إختيار المنهج المناسب والعينة ووسائل جمع البيانات بما يتفق مع طبيعة الدراسة .

٣ - التعرف على أنسب المحاور والعبارات لصياغة قائمة المعوقات .

٤ - إستخدام القوانين الإحصائية المناسبة

٥ - التعرف على كيفية عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها .

كما يتضح أن الدراسات المرجعية أتاحت الفرصة للباحثة للتعرف على منهجية وعينة البحث والأدوات وطريقة جمع البيانات وتفريغ تلك البيانات وإجراء المعاملات الإحصائية المناسبة ، كذلك فى نتائج تلك الدراسات والتوصيات التى توصل إليها الباحثين حيث كانت مرشدا للباحثة خلال إجرائها لدراستها .